



حوزة الإمام الصادق  
الافتراضية

## بسم الله الرحمن الرحيم

علم المنطق: كتاب المنطق للمظفر  
خلاصة الدرس المائة و سبعة عشر

"شهادة الحال"

**شهادة الحال** هي أيضا من أقسام (النصرة) التي ليست بصناعة وحيلة ومن اقسام ما يقتضي نفس الاقناع. وهذه الشهادة تحصل اما بحسب نفس القائل أو بحسب القول.

**١. ما هي بحسب القائل:** إما لكونه مشهورا بالفضيلة من الصدق والامانة والمعرفة والتميز أو معروفا بما يثير احترامه أو الاعجاب به أو التقدير لما يقوله ويحكم به كأن يكون معروفا بالبراعة الخطابية أو الشجاعة النادرة او بالثراء الكثير او بالحنكة السياسية أو صاحب منصب رفيع أو نحو ذلك. وقد قلنا ان لمعرفة الخطيب الاثر البالغ في التأثير على المستمعين فكيف اذا كان محبوبا أو موضع الاعجاب أو الثقة.

**٢. ما هي بحسب القول:** مثل الحلف على صدق قول والعهد أو التحدي كما تحدى نبينا الاكرم صلى الله عليه وآله وسلم قومه أن يأتوا بسورة من مثل القرآن المجيد واذ عجزوا عن ذلك التجأوا الى الاعتراف بصدقه. **الفرق بينهما** لما كانت صناعة الخطابة وصناعة الجدل يشتركان في كثير من الاشياء استدعى ذلك التنبيه على جهات الافتراق بينهما لئلا يقع الخلط بينهما: أما اشتراكهما ففي الموضوع فان موضوع كل منهما عام غير محدود بعلم ومسألة كما قلنا في الجدل انه ينفع في جميع المسائل الفلسفية والدينية والاجتماعية وجميع الفنون والمعارف. والخطابة كذلك وما يستثنى هناك يستثنى هنا. ويشتركان أيضا في الغاية فان غاية الغلبة ويشتركان في بعض مواد قضاياهما اذ تدخل المشهورات فيهما كما تقدم. اما افتراقهما ففي هذه الامور الثلاثة نفسها:

**١. في الموضوع** فان الخطابة يستثنى من عموم موضوعها المطالب العلمية التي يطلب فيها اليقين فان استعمال الاسلوب الخطابي فيها معيب مستهجن اذا كان المخاطب بها الخاصة. كما انه على العكس لا يحسن من الخطيب ان يستعمل البراهين العلمية والمسائل الدقيقة لغرض الاقناع.

**٢. في الغاية** فان غاية الجدلي الغلبة بالزام الخصم وان لم تحصل له حالة القناعة. وغاية الخطابة الغلبة بالإقناع.

**٣. في المواد** فقد تقدم في الكلام عن العمود بيان الفرق فيها اذ قلنا: ان الخطابة تستعمل فيها مطلق المشهورات الظاهرية وفي الجدل لا تستعمل الا الحقيقية. وسيأتي في باب اعداد المنافرات التشابه بين الجدل والمنافرة بالخصوص والفرق بينهما كذلك.

الفرق بين الخطابة و الجدل

(في المواد): فقد تقدم في الكلام عن العمود بيان الفرق فيها

(في الغاية): فان غاية الجدلي الغلبة بالزام الخصم

(في الموضوع): فان الخطابة يستثنى من عموم موضوعها المطالب العلمية

لمشاهدة الدروس يمكنكم مراجعة الموقع الالكتروني:

[حوزة الإمام الصادق عليه السلام الافتراضية لتعليم الدروس الحوزية \(imamsadiq.tv\)](http://imamsadiq.tv)